# نموذج مقترح لواقع تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي –دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

***A proposed model for the application of elements of economic intelligence***

*Study of a group of Algerian economic institutions*

**سمية ناصري[1]**
**Somia NASRI**
أستاذ مساعد صنف ب
المركز الجامعي سي الحواس بريكة– الجزائر
nasrisomia@gmail.com

**شافية حجاج[2]**
**Chafia HADJEDJ**
طالبة دكتوراه
جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس–الجزائر
chafez46@gmail.com

**تاريخ الاستلام:** 2018-12-24 **تاريخ القبول:** 2019-02-07 **تاريخ النشر:** 2019-03-30

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى بحث موضوع واقع تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الجزائرية؛ من العناصر التي ركز عليها أغلب الباحثين والتي قمنا بالاعتماد عليها نذكر: اليقظة الإستراتيجية الأمن وحماية المعلومة، التأثير في المحيط؛ لتحقيق الهدف من الدراسة ما قمنا به في البداية عرض للأطر النظرية المرتبطة بالذكاء الاقتصادي وعناصره لننتقل بعدها إلى عرض دراسات سابقة حول الموضوع ثم خلصنا إلى وضع النموذج النظري للبحث وتوضيح الفرضيات هذا ما سمح لنا بتصميم استبيان يحتوي على 20 سؤال مقسم إلى 3 بنود تمثل عناصر الذكاء الاقتصادي بالإضافة إلى محور يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية للمستجوب، تم توزيع الاستبيان على 108 إطار في المؤسسات محل الدراسة؛ تظهر نتائج الدراسة وجود اختلاف في تقييم المستجوبين لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي، سيتم عرض مجموعة من النتائج الجانبية كما سيتم التطرق إلى جملة من التوصيات.

**كلمات مفتاحية:** الذكاء الاقتصادي، عناصر الذكاء الاقتصادي، المؤسسات الاقتصادية.

***Abstract:***

*The study aims to examine the issue of the reality of the application of the elements of economic intelligence in Algerian institutions. Among the elements that most of the researchers focused on are: strategic vigilance, security and information protection, impact on the environment; The theory associated with economic intelligence and its components. Then we move on to the presentation of previous studies on the subject. Then we reached a theoretical model for research and clarification of hypotheses. This allowed us to design a questionnaire containing 20 questions divided into 3 items representing the elements of economic intelligence, Personal data and functional interrogator, the questionnaire was distributed to 108 in the framework of institutions under study; the results of the study show a difference in the assessment of the respondents to provide elements of economic intelligence, will display a set of side-results will also be addressed to a number of recommendations*

***Keyword**: economic intelligence, elements of economic intelligence, economic institutions.*

**المؤلف المرسل:** سمية ناصري، **الايميل:** nasrisomia@gmail.com

**مقدمة:**

شهد العالم تطورات تكنولوجية هائلة أدت إلى تسارع التغيرات الاقتصادية وازدياد الطلب على المعلومات ولعل الذكاء الاقتصادي من أهم الانظمة التي تضمن للمؤسسات الحفاظ على مكانتها باعتبار المعلومة من أهم الموارد التي تسعى هذه المؤسسات إلى الوصول اليها واستخدامها بما يحقق أهدافها غايتها واستراتيجياتها؛ شدة المنافسة من أهم الدوافع وراء سعي المؤسسات نحو امتلاك مزايا تنافسية خاصة منها تلك التي لا يمكن للمنافسين امتلاكها أو حتى تقليدها، تميز المؤسسات قد يقوم على أساس التفوق التكنولوجي الجودة العالية في تصميم وتشكيلات المنتج أو مزايا أخرى تقدمها المؤسسة في السوق مقارنة بمنافسيها؛

البيئة الداخليه والخارجية من أهم المفاهيم المرتبطة بالجانب الاستراتيجي للمؤسسات فالبيئة الداخلية ترتكز أساسا على الجوانب التي يمكن للمؤسسة التحكم فيها فهي تمثل نقاط قوتها وضعفها من جانب آخر نجد البيئة الخارجية والتي تعتبر التحدي الأصعب بالنسبة للمؤسسات خاصة وأنه لا يمكنها التحكم فيها فهي تعبر عن الفرص والتهديدات، لهذا أبدعت الكثير من المؤسسات في الحصول على المعلومات المناسبة بالاعتماد التكنولوجيات المتطورة ولعل أبرز المداخل التي أثبتت نجاحها في المؤسسات الاقتصادية نذكر الذكاء الاقتصادي الذي يركز في الحصول على المعلومات من البيئة الخارجية ويضمن حمايتها وجدواها بيئيا؛

في هذا السياق يأتي التساؤل الرئيسي التالي:

**ما مدى تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟**

يتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى سؤال فرعي أول عما هو متوسط تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟، ثم سؤال فرعي آخر عن هل يوجد اختلاف في تقييم المستجوبين لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي حسب البيانات الشخصية والوظيفية؟ مما سبق يمكن وضع الفرضيات الفرعية التالية: **تقييم تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات محل الدراسة يفوق المتوسط، يوجد اختلاف في تقييم المستجوبين لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي حسب البيانات الشخصية والوظيفية؛**

تعتبر المؤسسات الركيزة الأساسية في النشاط الاقتصادي فهي تضمن إنشاء القيمة من خلال الإنتاجية، حيث أثبتت المؤسسات الاقتصادية مستويات أداء مرتفعة في الكثير من دول العالم خاصة منها الدول المتقدمة، هذا التطور دفع بالعديد من الدول إلى إعادة النظر في طرق التنظيم الاقتصادي سواء على المستوى الكلي أو الجزئي والمتمثل أساسا في المؤسسات الاقتصادية؛ الأهمية التي حظي بها قطاع المؤسسات الاقتصادية في الجزائر خاصة في الآونة الأخيرة التي تصادفت وانخفاض أسعار البترول جعلها تخطوا خطوات عملية في مجال دعم هذا النوع من المؤسسات للرفع من قدرتها التنافسية؛ تعددت الدراسات التي عالجت موضوع الذكاء الاقتصادي ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر بعض الدراسات التي تتماشى والموضوع:

دراسة نذير طراوبيا 2015 بعنوان: الذكاء الاقتصادي ودوره في ترشيد وعصرنه إدارة المخاطر الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة[1]،هدفت الدراسة إلى الحديث عن المفاهيم والأهمية الخاصة بالذكاء الاقتصادي وإبراز الدور الذي يلعبه في تعزيز وعصرنه آليات المؤسسة الصغيرة المتوسطة في إدارة المخاطر الإستراتيجية التي تهدد كيانها وعليه خلصت الدراسة بالدور الجوهري الذي يلعبه الذكاء الاقتصادي في الحفاظ على وجود وكيان المؤسسة خاصة الصغيرة والمتوسطة من خلال استخدام المعلومة لاستشراف المستقبل والحيلولة دون الوقوع في المخاطر.

دراسة سفيان بن عبد العزيز 2016 بعنوان: تفعيل إستراتيجية الذكاء الاقتصادي في الجزائر في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة[2]، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المرتكزات والمفاهيم الحديثة للذكاء الاقتصادي وكيفية استخدامه كوسيلة لتأهيل وتطوير الاقتصاد الجزائري ، خلصت الدراسة لعدم وجود أثار ايجابية بل هناك آثار سلبية في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

دراسة كريم بنيس 2011 بعنوان: العوامل المعلوماتية ومراقبة الجودة الشاملة [3]، هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الذكاء الاقتصادي بمراقبة الجودة الشاملة بواحد وعشرون مؤسسة صغيرة ومتوسطة تنشط في قطاع الصناعات الغذائية بمنطقة فاس بولمان، أين تم استخدام الطريقة التفسيرية للبيانات التي تم جمعها في شكل مقابلة، وبعد التحليل خلصت الدراسة إن الاعتماد على الجودة يخلق ظروف مواتية لذكاء اقتصادي حقيقي في المؤسسة؛

دراسة نادية عبد الرحيم 2015 بعنوان: الذكاء الاقتصادي وأثاره على مراقبة التسيير( دراسة حالة المؤسسات الصغيرة بولاية تلمسان)[4]، هدفت هذه الأطروحة إلى دراسة إسهام الذكاء الاقتصادي في عملية مراقبة التسيير بالإضافة إلى تحديد وتحليل العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في هذا التفاعل داخل المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية لولاية تلمسان وذلك باستخدام نهج مقارن كمي كيفي، حيث تم دمج أربعة عوامل ضمن هذا التحليل وتعلق الأمر بالاتجاه الاستراتيجي لمراقبة التسيير، الإضراب في البيئة الخارجية، ممارسات اليقظة الإستراتيجية ومدى موائمة المعلومات الإستخبارية، خلصت الدراسة لوجود تفسيرات سببية مفادها عدم استقرار المحيط الخارجي و موضوعية معلومات اليقظة من أهم العوامل التي عززت التفاعل مابين الذكاء الاقتصادي وعملية مراقبة التسيير داخل هذه المؤسسات؛

دراسة خالد قاشي و رافع دية 2015 بعنوان: الذكاء الاقتصادي آلية لدعم إدارة العلاقة مع الزبون في منظمات الأعمال الحديثة [5]، هدفت الدراسة أساسا لتعرف على قيمة الذكاء الاقتصادي و مساهمته في دعم وتفعيل علاقة المنظمة مع زبائنه وكيف يمكن الاستفادة منه في توجيه العلاقة مع الزبون لما يخدم أهداف وأداء المنظمة من جهة ، ومن جهة أخرى المرور على سيرورة التسويق لعلاقات وإدارة العلاقة للزبون في المنظمة، ،خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاقتصادي كنظام يقدم مجموعة من الحلول العملياتية والتقنية التي تضمن للمنظمة المراقبة الدائمة للبيئة و الزبائن وتطور رغباتهم، وخلق قدرة استخباراتية تسهل عملية تحديد توجهات الزبائن وما يجب فعله لإرضائهم وكسب ولائهم وتحديد أكثرهم ربحية وبالتالي توجيه الأنشطة والاستراتيجيات وفق ما يخدم أهداف المؤسسة.

دراسة سميرة عميش وسمية ناصري 2016 بعنوان: الذكاء الإستراتيجي كسلاح تنافسي في ظل الحروب السوقية بين المؤسسات دراسة حالة: مؤسسة إريس بولاية سطيف[6]، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الذكاء الاستراتيجي كسلاح في أسواق تشوبها منافسة شديدة والتي تعتبر ميزتها الثابتة هي التغير، ومن خلال هذا البحث تم توضيح مدى تطبيق مفهوم الذكاء الإستراتيجي في مؤسسة إريس بسطيف كسلاح تنافسي في ظل حروبها السوقية مع مختلف المؤسسات في السوق الجزائري باعتبارها مؤسسة تميزت فيه من حيث إبداعها التكنولوجي؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة تم الاعتماد على استبيان يحتوي على 27 بند مقسمة على خمس محاور تبرز عناصر الذكاء الاستراتيجي، تم توزيعه على إطارات وخبراء مؤسسة إريس حيث تم الاعتماد على برنامج SPSS لتحليل البيانات، وصولا إلى التحقق من كون خبراء مؤسسة إيريس يملكون عناصر الذكاء الاستراتيجي.

مما سبق يمكن القول أن دراستنا تركز على الخصوصية السائدة في قطاع المؤسسات الاقتصادية بالجزائر، وتعمل على الكشف عن واقع توفر عناصر الذكاء الاقتصادي فيها؛ من هنا وبناءا على ما سبق نتطرق إلى نموذج مقترح لواقع تبني عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات محل الدراسة، ونوضح فرضيات البحث كالتالي؛

**الشكل 01:** "النموذج الافتراضي للدراسة"

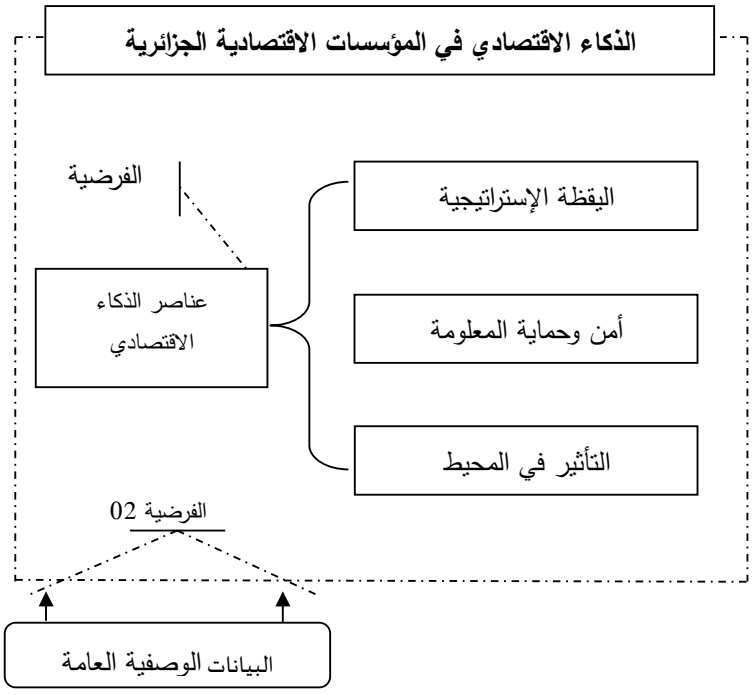


**المصدر:** من إعداد الباحثتين.

الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ولتحقيق هذا الهدف تم في البداية عرض باختصار الإطار النظري للدراسة، والذي يتضمن مفاهيم أساسية حول الذكاء الاقتصادي وعناصره بعدها تم عرض إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية وتم

مناقشة النتائج المتوصل لها؛ تكمن أهمية البحث في: إبراز أهمية توفر عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية؛ وكذا ضرورتها في رفع تنافسية المؤسسات والتي تضمن بقاءها واستمرارها.

**I. الإطار النظري**

فيما يلي سيتم عرض الإطار النظري للبحث بالتركيز على المفاهيم المرتبطة بالذكاء الاقتصادي من جهة ومن جهة أخرى عناصره، ليتم بعدها عرض دراسات سابقة حول الموضوع وأخيرا وليس آخرا اقتراح النموذج النظري للدراسة.

**I.1. مفهوم الذكاء الاقتصادي:** لقي مفهوم الذكاء الاقتصادي في الآونة الأخيرة رواجا واستخداما واسعا في مختلف أدبيات العلوم لاسيما علوم التسيير'ولعل الأبحاث والدراسات المستمرة في هذا الحقل سواء كانت في الجانب النظري أو التطبيقي الجانب الكلي أو الجزئي للدلالة على أهميته ومكانته في مختلف المستويات إذ انه لم يعد حكرا على الدولة فقط وإنما تعدى ذلك وأصبح على مستوى الأقاليم والقطاعات وحتى المنظمات بصفة عامة، من أجل إعطاء مدلوليه ومصداقية لهذا البحث وجب علينا الاعتماد على بعض المفاهيم كالتالي:

عرف Emmanuel Pateyron الذكاء الاقتصادي على انه « مجموعة من الخطوات المنسقة للبحث، الدراسة، التوزيع وحماية المعلومة النافعة للأعوان الاقتصاديين المحصلة بصفة شرعية في ظروف جيدة النوعية، الآجال، التكلفة »[7]؛ كما عرفه Philippe Baumar على انه« ليس فن للمراقبة أو الملاحظة فقط بل هو ممارسة هجومية ودفاعية للمعلومات،يهدف لربط عدة ميادين من اجل استخدام المعلومات لأهداف تكتيكية إستراتيجية للمنظمة، ويعتبر وسيلة ربط بين أفعال ومعارف المؤسسة »[8]؛ فيما تم تقديم مفهومه من قبل Juillet Alainعلى أن « الذكاء الاقتصادي هو الوصول إلى نهاية ثلاثية الأبعاد تتمثل في تنافسية النسيج الصناعي، الأمن الاقتصادي وامن المؤسسات، وتعزيز سياسة التأثير للبلد»[9]؛كلود ريفال يرى Claude Revelأن «الذكاء الاقتصادي هو التحكم في المعلومة بهدف معرفة البيئة الخارجية والتأقلم معها، فهو يسمح بالتعرف على الفرص والعوامل المحددة للنجاح، توقع التهديدات، تجنب المخاطر، التأمين، التصرف والتأثير على المحيط الخارجي من منظور القدرة التنافسية على الصعيد الدولي»[10]؛

من خلال مجموعة المفاهيم المقدمة نستطيع أن نستخلص نقاط التوافق التي تؤكد على أن الذكاء الاقتصادي يعتمد بالدرجة الأولى على المعلومة المناسبة في اتخاذ القرارات التي من شانها المساهمة في ضمان استمرارية المنظمة بصفة عامة والمؤسسة بصفة خاصة وذلك بدعم مركزها التنافسي، الذكاء الاقتصادي كمنهج يرتكز على مجموعة من العمليات التي تشمل جمع، تحليل، معالجة ونشر المعلومات مع ضمان حمايتها قصد تحقيق أهداف معينة وقيمة مضافة في البيئة التي تنشط فيها هذا من جهة، من جهة أخرى فهو عبارة عن وسيلة لمراقبة بيئة المؤسسة خاصة بيئة المنافسة وذلك برصد الفرص لاستغلالها وكشف التهديدات لتفاديها و في هذه النقطة بالذات تكمن أهميته بحيث انه يسمح للمؤسسة بالتكيف والتفاعل مع التغيرات التي تحصل في محيطها حتى يتسنى لها البقاء و الاستمرار.

**I.2. مكونات الذكاء الاقتصادي**: يتكون الذكاء الاقتصادي من ثلاثة عناصر رئيسية والتي تشمل كل من:

-**اليقظة الإستراتيجية:** تعتبر عنصر محوري وهام من عناصر الذكاء الاقتصادي وقد عرف فرانسوا جاكوبياك "اليقظة الإستراتيجية على أنها ملاحظة وتحليل البيئة العلمية، التقنية، التكنولوجية الاقتصادية من اجل تجنب التهديدات واستغلال فرص التنمية"[11]، وتمر اليقظة الإستراتيجية بعدة مراحل:

مرحلة الجمع ويتم في هذه المرحلة تحديد عناصر البيئة المستهدفة بالمراقبة ونوعية المعلومات المطلوبة وفقا للأهداف والحاجة وكذا القيام بعملية جرد المصادر الشرعية التي يمكن الحصول منها على المعلومات المستهدفة، وضع خطة مفصلة لليقظة تتضمن الوسائل التقنيات توزيع المهام خطة العمل والميزانية، جمع كل ما أمكن من معلومات عن العناصر المستهدفة من المصادر المعينة تبعا للخطة[12]؛

مرحلة التحليل والتركيب، بعد جمع المؤسسة لكم معين من المعلومات تأتي مرحلة تحليل وتركيب ما تم جمعه من خلال فرز وترتيب المعلومات للاحتفاظ بالملائمة والنافعة منها وترتيبها حسب أهميتها تحليل المعلومات بتفسير دلالتها الحالية، و التنبؤ بآثارها المستقبلية وذلك بالاعتماد على الوسائل المتخصصة وقدرات الخبراء من داخل أو خارج المؤسسة، تركيب ما تم التوصل إليه من توجهات، قصد الخروج بنتائج دقيقة ذات مصداقية، وتكون ملائمة لحاجة المؤسسة[13]؛

مرحلة النشر واتخاذ القرار: عند انتهاء مرحلة التحليل والتركيب نحصل على معلومات معالجة، لا تكون لهذه الأخيرة أي قيمة إذا تم احتجازها ولم يتم نشرها في الوقت المناسب والى الشخص المناسب لاتخاذ القرار المناسب، إذا فكل المراحل السابقة لا تجدي نفعا إذا لم تنشر المعلومة لتصل إلى متخذ القرار في المؤسسة، ثم تأتي الخطوة الأخيرة وهي التقييم ومراقبة الآثار الناجمة عن القرار المتخذ[14].

-**أمن وحماية المعلومة:** مرحلة امن وحماية التراث المعلوماتي للمؤسسة من أولويات الذكاء الاقتصادي ومن أهم مراحله، إذ توكل إليه مسؤولية حفظ وحماية المؤسسة من كل المخاطر والهجمات الداخلية أو الخارجية ، الإرادية وغير الإرادية، الآنية أو المستقبلية، ويعرف على أنه "حماية جميع أنواع المعلومات ومصادر الأدوات التي تتعامل معها وتعالجها، من منظمة وغرفة تشغيل أجهزة، والأجهزة ووسائط التخزين والأفراد من السرقة والتزوير والتلف والضياع والاختراق وذلك بإتباع إجراءات وقائية وضوابط واضحة"[15]؛ من خلال هذا المفهوم يتسنى لنا تحديد طرق اختراق أمنية المعلومات و التهديدات الأمنية بشقيها الداخلي و الخارجي التي تتعرض لها المؤسسة والتي يمكن إيرادها بشيء من التفصيل كالتالي:

طرق اختراق أمنية المعلومة: من أهم طرق اختراق أمنية المعلومة الشائعة نجد التجسس الصناعي: وهي عملية الدخول غير المشروع إلى المعلومات وتتم عن طريق التصنت عبر خطوط الهاتف، التفتيش الدقيق في نفايات الشركة بحثا عن المعلومة، انتحال الصفة كطالب وظيفة أو باحث أكاديمي مثلا، اختراق الملفات الالكترونية للمؤسسة عن طريق سرقة كلمة السر أو الحواسيب المحمولة للموظفين العامين في المؤسسة وغيرها، من طرق الاختراق أيضا سوء استخدام المعلومة: عن طريق إهمال الأفراد العاملين بالمؤسسة وضعف إدراكهم لأهمية الاحتفاظ بسرية المعلومة وحمايتها سواء كان ذلك عمدا أو

عن طريق الخطأ كنسيان النسخ الأصلية بعد استخدام أجهزة النسخ مثلا أو تدمير المعلومات بالخطأ عند تحميل فيروسات التي تعمل على إتلاف البرامج وتشويهها؛

-**التهديدات الأمنية:** توجد العديد من التهديدات التي يواجهها نظام أمن المعلومات داخل المؤسسة سواء من البيئة الداخلية أو الخارجية، ويمكن حصرها في النقاط التالية: تهديدات الأفراد من داخل أو خارج المؤسسة، تهديدات طبيعية كالزلازل الفيضانات وارتفاع درجة الحرارة أو الرطوبة وغيرها، تهديدات تقنية كانقطاع الكهرباء عطل في الأجهزة، الحريق أو الإغراق بالمياه وغيرها، تهديدات البرامج بحذفها سرقتها أو تشويهها، تهديدات الأجهزة ( الكمبيوتر، الطابعة، الماسح الضوئي، الأقراص المضغوطة وأقراص قابلة للإزالة) كالعبث بها تدميرها أو سرقتهاحتى تتفادى المؤسسة هذا النوع من التهديدات لابد لها أن تحكم سياستها الأمنية وتدرجها ضمن سياساتها وإجراءاتها التنظيمية لتشكل سدا منيعا لا يمكن اختراقه[16].

-**التأثير في المحيط:** يعتبر التأثير في المحيط من أهم عناصر الذكاء الاقتصادي والذي بواسطته تتمكن المؤسسة من استخدام المعلومة كوسيلة للضغط بطرق شرعية تتماشى وتحقيق مصالحها وأهدافها المستقبلية وبالأخص على مستوى الهيئات المعروفة بإعدادها للنظم والمعايير التي تدير الحياة الاقتصادية[17]؛

**الشكل رقم (02): التأثير المستعمل من قبل المؤسسة**

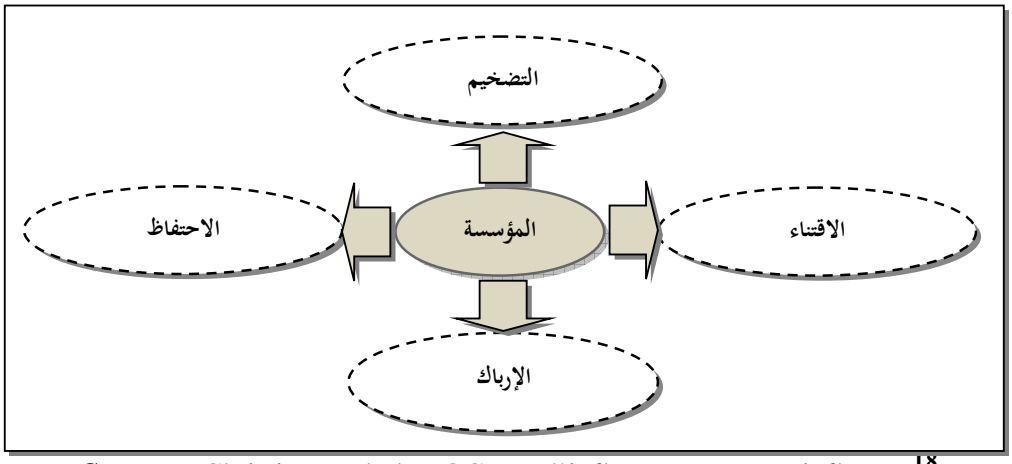


**Source** : Christian Harbulot, OCDIE :l'influence et contre-influence[18]

من الشكل أعلاه يتضح، المؤسسة تتأثر بأربع نقاط يمكن شرحها كالتالي:

**تأثير التضخيم Amplification:** يقصد بها تضخم المنظمة المعلومات التي تقدمها نحو الخارج وتطور الرسائل الإشهارية والتبريرات والنتائج المنتظرة والتحالفات لإقناع المنافسين بعدم السير على الحدود وترويج براءات اختراعها والمطابقات وتنظيم زيارات للو رشات ضمن أحداث إعلامية، المنظمة تضخم كل ما يخص النوعية والمصداقية لخدماتها ومنتجاتها ( بدون الوقوع في الإشهار الكاذب أو توظيف مستخدمي المنافس مقابل الإغراء)؛

**تأثير الاحتفاظ Rétention:** المنظمة تغطي المعلومات التي تكشف عن موقعها في السوق ومشاريعها وتحذر المستخدمين في الحديث المفرط و تتحفظ ببنود السرية عند إمضاء العقود وتحمي نظام المعلومات وتنظيم حراسة ورشاتها (مع عدم الوقوع في الكذب بحجة إخفاء المعلومة )؛

**تأثير الاقتناء Acquisition:** تتحصل المنظمة على المعلومات التي هي بحاجة إليها لفهم إستراتيجية المنافسين واكتشاف الفرص و التمسك بها والفوز بالمناقصات ويفترض بان لا تقوم المنظمة بسرقة المعلومات أو التجسس أو الانتهاك للحياة الشخصية؛

**تأثير الإرباك Perturbation:** المنظمة تضل المنافسين بوضع براءات الاختراع الغير مجدية لجلب انتباه المنافسين في اتجاه مغاير وإظهار الاهتمام بسوق على خلاف الواقع الحقيقي ويجب على هذه الإستراتيجية بأن لا تقود المنظمة أمام المحاكم بشكوى التشهير أو التشويه[19]؛

## II. الاطار الميداني للبحث

فيما يلي سيتم التطرق إلى إجراءات الدراسة ثم الإحصائيات الوصفية واختبار الفرضيات كالتالي:

**1.II. إجراءات الدراسة:** بغرض تحقيق الهدف من الدراسة تم تصميم الاستبيان بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة يقسم إلى محورين الأول المتعلق بعناصر الذكاء الاقتصادي والثاني محور البيانات الشخصية كما وتم اعتماد السلم الخماسي للإجابة على أسئلة الاستبيان وتم توزيعه على عينة من الموظفين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

من أجل قياس مدى توفر عناصر الذكاء الاقتصادي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ وبعد تجميع البيانات تم معالجتها باستخدام برنامج SPSS، حيث قمنا في البداية بحساب معامل كرونباخ ألفا **(Cronbach Alpha)** للتحقق من ثبات أداة القياس المستخدمة ومدى الترابط بين أسئلة الاستبيان، وقبل القيام بالاختبارات اللازمة قمنا بالتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛

المعاملات العلمية لأدوات الدراسة: بداية قمنا بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الشخصية والوظيفية، ولكل فقرة من فقرات محور عناصر الذكاء الاقتصادي بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين؛ ثم قمنا بالاعتماد على الاختبارات المعلمية اختبار ستيودنت للحكم على استجابة عينة الدراسة لمتغيراتها واختبار فرضياتها واختبار ANOVA من أجل معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي؛

قبل البدء بالاختبارات يجب التأكد من أن أداة الدراسة تقيس ما صممت لأجله كالتالي:

**الجدول رقم (01): ثبات المقياس**

| المفهوم | عناصر الذكاء الاقتصادي | | |
|---|---|---|---|
| البنود | اليقظة الاستراتيجية | أمن وحماية المعلومة | التأثير في المحيط |
| المؤشرات | 10 | 6 | 4 |
| ألفا كرونباخ | ,929 | ,937 | ,811 |

**المصدر**: مخرجات برنامج **SPSS** بالاعتماد على إجابات الموظفين.

نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لبنود الاستبيان فاقت 0.6 أي أنها ممتازة، وهذا يعكس قوة الارتباط بين بنود أو أبعاد الذكاء الاقتصادي، ومنه يتضح قوة الثبات والارتباط حيث أن الحكم على ألفا كرونباخ بأنها مقبولة إذا كانت محصورة في المجال التالي: $0.6 \le \alpha \le 0.93$.

## 2.II. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

تم التطرق للتكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة وكذا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمحاور الدراسة كالتالي:

**الجدول رقم (02): خصائص العينة**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة | المتغير | الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 64 | 59,3 | الولاية | برج بوعريريج | 11 | 10,2 |
| | أنثى | 44 | 40,7 | | العاصمة | 11 | 10,2 |
| السن | أقل من 30 سنة | 55 | 50,9 | | المسيلة | 25 | 23,1 |
| | من 30 إلى 45 سنة | 39 | 36,1 | | النعامة | 11 | 10,2 |
| | أكبر من 65 سنة | 14 | 13,0 | | بجاية | 14 | 13,0 |
| المستوى | ثانوي | 22 | 20,4 | | بليدة | 14 | 13,0 |
| | جامعي | 86 | 79,6 | | قالمة | 22 | 20,4 |
| الوظيفة | رئيس مصلحة | 50 | 46,3 | | | | |
| | موظف | 58 | 53,7 | | | | |

**المصدر**: مخرجات برنامج **SPSS** بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

**الشكل رقم (03): خصائص العينة المستهدفة**

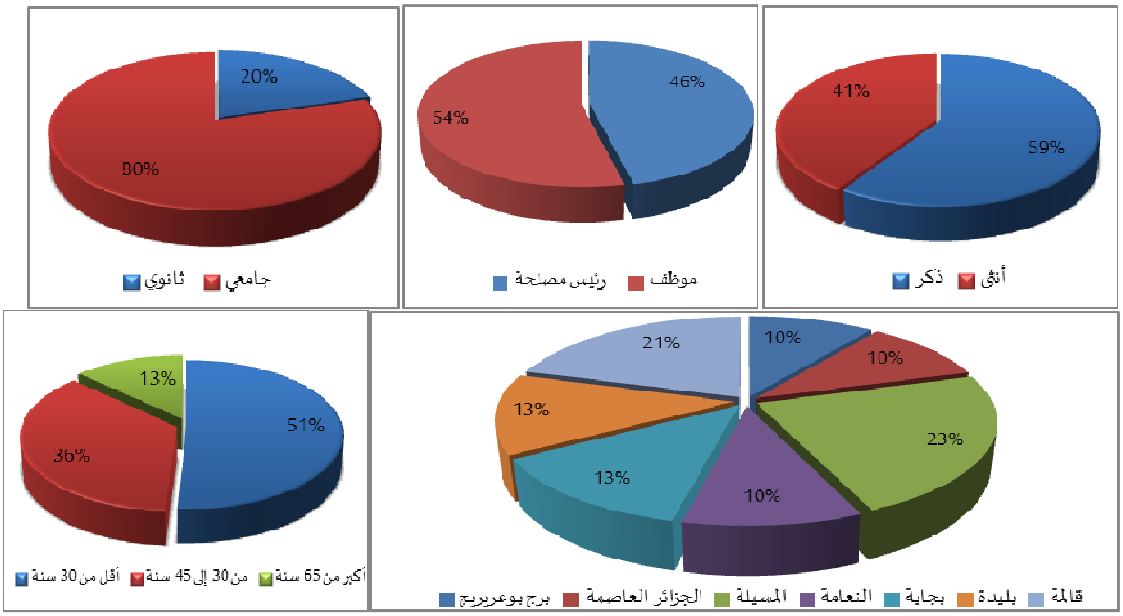


**المصدر**: مخرجات برنامج excel بالاعتماد على الجدول رقم (02).

من الجدول وشكل أعلاه يتضح أن ما نسبته 79,6% من أفراد عينة الدراسة مستواهم جامعي، أما الباقي مستواهم الثانوي لتنعدم النسبة عند المستويات الدنيا بسبب كون الاستبيان موجه لفئة إطارات المؤسسات محل الدراسة؛ المتغيرة المرتبطة بسن المستجوب بينت أن أغلب أفراد العينة سنهم أقل من 30 سنة وبنسبة قدرت بـ50,9 % أما 36,1% من المستجوبين فسنهم من 30 إلى 45 سنة البقية سنهم تجاوز 65 سنة وبنسبة 13%، أما متغيرة السن فجاء عدد الذكور المستجوبين 64 أما الباقي إناث؛ متغيرة الوظيفة تبين أن لأغلبية المستجوبين موظفين وهو ما يوافق نسبة 53,7% أما البقية فهم رؤساء مصالح، تم استرجاع 25 استبيان في المؤسسات الاقتصادية بولاية مسيلة و22 بولاية قالمة و14 في كل من بليدة وبجاية في حين تم استرجاع 11 استبيان في كل من النعامة الجزائر العاصمة وبرج بوعريريج؛

التحليل الوصفي لمحاور الاستبيان يتطلب تحديد عدد بنود الاستبيان وكذا السلم المعتمد للإجابة، فيما يتعلق بمحور الذكاء الاقتصادي تم تقسيمه بالاعتماد على الدراسات السابقة والإطار النظري إلى 20 سؤال مقسمة إلى ثلاث بنود تشكل عناصر الذكاء الاقتصادي اليقظة الاستراتيجية أمن وحماية المعلومة والتأثير في المحيط، حيث تم وضع السلم الخماسي للإجابة، حسب دراسات سابقة تم وضع الفئات التالية والتي توضح مستوى التأييد: في حالة المتوسط أكبر من 4.23 مرتفع جدا؛ من 3.42 إلى 4.22 مرتفع؛ من 2.61 إلى 3.41 متوسط؛ من 1.80 إلى 2.60 منخفض وأخيرا أقل من 1.80 منخفض جدا؛ النتائج الوصفية للاستبيان موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (03): الإحصائيات الوصفية لبعد اليقظة الإستراتيجية N=108**

| التقييم / البنود | مستوى التأييد: موافق بشدة | | | | غير موافق بشدة | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. مراقبة البيئة الخارجية للمؤسسة تتم بصفة مستمرة ومنتظمة | 14 | 58 | 36 | 0 | 0 | 3,80 | ,652 |
| | 13,0 | 53,7 | 33,3 | 0 | 0 | | |
| 2. تملك المؤسسة رؤية جديدة حول التهديدات والفرص المتاحة في البيئة الخارجية | 36 | 50 | 11 | 11 | 0 | **4,03** | ,922 |
| | 33,3 | 46,3 | 10,2 | 10,2 | 0 | | |
| 3. جمع المعلومات يتم وفق الهدف و الحاجة وشرعية المصدر | 36 | 50 | 22 | 0 | 0 | **4,13** | ,725 |
| | 33,3 | 46,3 | 20,4 | 0 | 0 | | |
| 4. خطة جمع المعلومات تتضمن: الوسائل والتقنيات، توزيع المهام ووضع الميزانية. | 36 | 36 | 25 | 11 | 0 | 3,90 | ,985 |
| | 33,3 | 33,3 | 23,1 | 10,2 | | | |
| 5. فرز وترتيب المعلومات على حسب أهميتها. | 58 | 25 | 25 | 0 | 0 | **4,31** | ,826 |
| | 53,7 | 23,1 | 23,1 | 0 | 0 | | |
| 6. تحليل المعلومات باستخدام وسائل متخصصة وقدرات الخبراء من الداخل والخارج | 58 | 25 | 25 | 0 | 0 | 3,84 | 1,298 |
| | 53,7 | 23,1 | 23,1 | 0 | 0 | | |
| 7. التنبؤ بالآثار المستقبلية للمعلومات باعتماد أدوات متخصصة وخبراء . | 58 | 11 | 14 | 25 | | 3,94 | 1,267 |
| | 53,7 | 10,2 | 13,0 | 23,1 | | | |
| 8. تركيب المعلومات يتماشى وحاجة المؤسسة. | 47 | 25 | 36 | 0 | 0 | **4,10** | ,875 |
| | 43,5 | 23,1 | 33,3 | 0 | 0 | | |
| 9. نشر المعلومة المعالجة للشخص المناسب في الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسب | 58 | 11 | 39 | 0 | 0 | **4,18** | ,936 |
| | 53,7 | 10,2 | 36,1 | 0 | 0 | | |
| 10. مراقبة وتقيم أثار القرار المتخذ . | 69 | 14 | 25 | 0 | 0 | **4,41** | ,843 |
| | 63,9 | 13,0 | 23,1 | 0 | 0 | | |

**المصدر**: مخرجات برنامج **SPSS** بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط أراء عينة الدراسة حول واقع اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تتراوح بين 3,80 و4,41؛ حيث أكد أغلب المستجوبين أن المؤسسات تلتزم بمراقبة وتقييم آثار القرار المتخذ وبمتوسط 4,41 كما أن المؤسسات تعمل على فرز وترتيب المعلومات على حسب أهميتها وبمتوسط 4,31 تليها نشر المعلومة المعالجة للشخص المناسب في الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسب وبمتوسط 4,18 ثم جمع المعلومات يتم وفق الهدف و الحاجة وشرعية المصدر وبمتوسط 4,13 ثم تركيب المعلومات يتماشى وحاجة المؤسسة وبمتوسط 4,10 ثم تملك المؤسسة رؤية جديدة حول التهديدات والفرص المتاحة في البيئة الخارجية وبمتوسط 4,03 ثم التنبؤ بالآثار المستقبلية للمعلومات باعتماد أدوات متخصصة وخبراء و خطة جمع المعلومات تتضمن: الوسائل والتقنيات، توزيع المهام ووضع الميزانية و تحليل المعلومات باستخدام وسائل متخصصة وقدرات الخبراء من داخل وخارج المؤسسة و مراقبة البيئة الخارجية للمؤسسة تتم بصفة مستمرة ومنتظمة وبمتوسطات حسابية وعلى

التوالي: 3,94، 3,90، 3,84، 3,80، وهذا ما يبين مستويات أداء مرتفعة فيما يتعلق ببعد اليقظة الإستراتيجية؛

الانحرافات المعيارية تبين انخفاض نسبي عن الأوساط الحسابية في التأييد في جميع المحاور وهذا ما يشير إلى اتساق إجابات أو آراء أفراد عينة الدراسة على مستوى جميع الفئات، مما سبق يمكن القول أن تأييد عينة الدراسة مرتفع ومرتفع جدا في أغلب الأسئلة المرتبطة ببعد اليقظة الاستراتيجية.

**الجدول رقم (04): الإحصائيات الوصفية لبعد أمن وحماية المعلومة N=108**

| التقييم / البنود | مستوى التأييد | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق بشدة | | | | غير موافق بشدة | | |
| 11. يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات من طرف الأفراد من داخلها. | 36 | 14 | 25 | 33 | 0 | 2,95 | 1,715 |
| | 33,3 | 13,0 | 23,1 | 30,6 | 0 | | |
| 12. يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات من طرف الأفراد من خارجها. | 14 | 47 | 14 | 22 | 11 | **3,29** | 1,223 |
| | 13,0 | 43,5 | 13,0 | 20,4 | 10,2 | | |
| 13. يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات طبيعية كالزلازل، الأمطار، ارتفاع درجة الحرارة وغيرها | 25 | 14 | 22 | 14 | 33 | 2,85 | 1,552 |
| | 23,1 | 13,0 | 20,4 | 13,0 | 30,6 | | |
| 14. يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات تقنية كانقطاع الكهرباء، تعطل الأجهزة وغيرها | 25 | 14 | 33 | 25 | 11 | **3,16** | 1,298 |
| | 23,1 | 13,0 | 30,6 | 23,1 | 10,2 | | |
| 15. يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات البرامج كحذفها، تشويهها، سرقتها. | 25 | 14 | 25 | 22 | 22 | 2,98 | 1,447 |
| | 23,1 | 13,0 | 23,1 | 20,4 | 20,4 | | |
| 16. يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات الأجهزة: الكمبيوتر،.....كالعبث | 25 | 14 | 25 | 0 | 44 | 2,78 | 1,631 |
| | 23,1 | 13,0 | 23,1 | 0 | 40,7 | | |

**المصدر**: مخرجات برنامج **SPSS** بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط أراء عينة الدراسة حول واقع أمن وحماية المعلومة في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تراوح بين 2,78 و3,29؛ حيث أكد أغلب المستجوبين أن المؤسسات تواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات من طرف الأفراد من خارجها وبمتوسط 3,29 كما أن ي نظام أمن المؤسسة يواجه تهديدات تقنية كانقطاع الكهرباء تعطل الأجهزة وغيرها وبمتوسط 3,16 تليها التهديدات التي يواجهها نظام أمن المؤسسة تهديدات البرامج كحذفها، تشويهها، سرقتها وكذا التهديدات التي يواجهها نظام أمن المؤسسة من طرف الأفراد من داخلها ثم يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات طبيعية كالزلازل، الأمطار، ارتفاع درجة الحرارة وغيرها تليها يواجه نظام أمن المؤسسة تهديدات الأجهزة: الكمبيوتر،.....كالعبث بها تدميرها أو سرقتها وبمتوسطات حسابية وعلى التوالي: 2,98، 2,95، 2,85، 2,78، وهذا ما يبين مستويات أداء متوسطة ومنخفضة فيما يتعلق ببعد اليقظة الإستراتيجية؛

الانحرافات المعيارية تبين انخفاض نسبي عن الأوساط الحسابية في التأييد في جميع المحاور وهذا ما يشير إلى اتساق إجابات أو آراء أفراد عينة الدراسة على مستوى جميع الفئات، مما سبق يمكن القول أن تأييد عينة الدراسة مرتفع ومرتفع جدا في أغلب الأسئلة المرتبطة ببعد اليقظة الاستراتيجية.

**الجدول رقم (05): الإحصائيات الوصفية لبعد التأثير في المحيط N=108**

| التقييم / البنود | مستوى التأييد | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق بشدة | | غير موافق بشدة | | | | |
| 17. تضع المؤسسة المعلومات المتعلقة بخدماتها في شبكات التواصل الاجتماعي ... | 25 | 50 | 11 | 11 | 11 | 3,62 | 1,236 |
| | 23,1 | 46,3 | 10,2 | 10,2 | 10,2 | | |
| 18. تحصل المؤسسة على المعلومة التي تحتاجها لكشف إستراتيجية المنافس | 25 | 50 | 11 | 11 | 11 | 3,62 | 1,236 |
| | 23,1 | 46,3 | 10,2 | 10,2 | 10,2 | | |
| 19. غطي المؤسسة كل المعلومات المتعلقة بالتزاماتها واستثماراتها وحتى حصتها السوقية. | 47 | 25 | 22 | 14 | 0 | **3,97** | 1,080 |
| | 43,5 | 23,1 | 20,4 | 13,0 | 8 | | |
| 20. تقوم المؤسسة بتغيير قواعد اللعبة التنافسية من خلال استخدام تقنيات جديدة ومبتكرة بهدف تضليل المنافس | 25 | 36 | 22 | 14 | 11 | 3,46 | 1,264 |
| | 23,1 | 33,3 | 20,4 | 13 | 10,2 | | |

**المصدر**: مخرجات برنامج **SPSS** بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط أراء عينة الدراسة حول واقع بعد التأثير في المحيط لدى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تراوح بين 0,46 و3,97؛ حيث أكد أغلب المستجوبين أن تغطي كل المعلومات المتعلقة بالتزاماتها واستثماراتها وحتى حصتها السوقية وبمتوسط 3,97 كما أنها تضع المعلومات المتعلقة بخدماتها في شبكات التواصل الاجتماعي والأبواب المفتوحة والصالونات وتحصل على المعلومة التي تحتاجها حتى تكشف إستراتيجية المنافس وتتبع نشاطاته وبمتوسط 3,62 كما أنها تقوم بتغيير قواعد اللعبة التنافسية من خلال استخدام تقنيات جديدة ومبتكرة بهدف تضليل المنافس وبمتوسط 3,46، وهذا ما يبين مستويات أداء تفوق المتوسط في بعد التأثير في المحيط؛

الانحرافات المعيارية أيضا تبين انخفاض نسبي عن الأوساط الحسابية في التأييد وهذا ما يشير إلى اتساق إجابات أو آراء أفراد عينة الدراسة على مستوى جميع الفئات.

### 3.II. اختبار الفرضيات

شرط نظرية النهاية المركزية محقق في هذا البحث باعتبار عينة الدراسة تساوي 108، من هنا ومن أجل اختبار الفرضية الأولى اعتمدنا على اختبار ستيودنت للعينة الواحدة أما الفرضية الثانية اعتمدنا على اختبار ANOVA لكن في البداية دعمنا نظرية النهاية المركزية باختبار طبيعية البيانات سميرنوف والنتائج جاءت كالتالي:

**الجدول رقم (06): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة**

| الاحصائيات | اختبار سميرنوف | | |
|---|---|---|---|
| | اليقظة الإستراتيجية | حماية المعلومة | التأثير في المحيط |
| N | 108 | 108 | 108 |
| المتوسط | 3,9205 | 2,9970 | 3,8350 |
| الانحراف المعياري | 1,28314 | 1,65629 | 1,34453 |
| Absolue | ,084 | ,053 | ,061 |
| موجب | ,084 | ,053 | ,061 |
| سالب | -,060 | -,032 | -,060 |
| احصائية الاختبار | ,084 | ,053 | ,061 |
| Sig. | ,061 | ,200 | ,200 |

**المصدر**:بالاعتماد على مخرجات برنامج **spss**

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج **اختبار Kolmogorov-Smirnov** تظهر أن مستوى المعنوية sig =0.061 وهي أكبر من (0.05) ، وهذا بالنسبة لبيانات إجابات العينة على بعد اليقظة الاستراتيجية أما بالنسبة لبيانات إجابات العينة على بعدي حماية المعلومة والتأثير في المحيط فان مستوى المعنوية sig =0.200 وهي أكبر من (0.05) مما يدل على إتباع البيانات إجابات أفراد العينة للتوزيع الطبيعي والشكل التالي يوضح المدرج التكراري للمتغيرات ومنحنى التوزيع الطبيعي:

**شكل رقم (04): طبيعة توزيع عناصر الذكاء الاقتصادي**

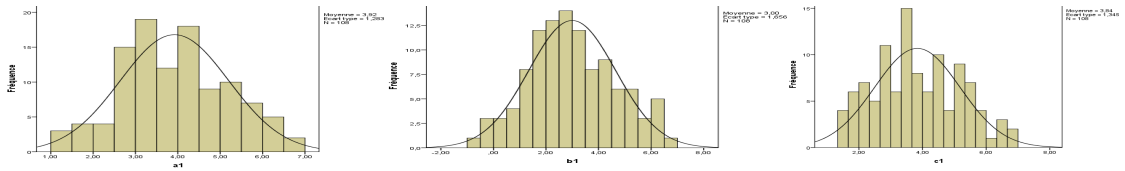

**المصدر**: بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

**نص الفرضية الفرعية الأولى: يفوق تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الجزائرية المتوسط؛** وللتحقق من هذه الفرضية سيتم الاعتماد على اختبار ستيودنت للعينة الواحدة كالتالي:

**الجدول رقم (07): نتائج إختبار ستيودنت لعناصر الذكاء الاقتصادي**

| عناصر الذكاء الاقتصادي | T | Ddl | SIG | متوسط الفرق | قيمة الاختبار=3، مستوى الثقة 95 % | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | الأدنى | الأعلى |
| اليقظة الإستراتيجية | 7,455 | 107 | ,000 | ,92048 | ,6757 | 1,1653 |
| أمن وحماية المعلومة | -,019 | 107 | ,985 | -,00296 | -,3189 | ,3130 |
| التأثير في المحيط | 6,454 | 107 | ,000 | ,83502 | ,5785 | 1,0915 |

**المصدر**: مخرجات برنامج SPSS بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

بالاعتماد على اختبار ستيودنت تبين أن Sig=0.00 في بعدي اليقظة الإستراتيجية والتأثير في المحيط أقل من مستوى **5 %** وهذا ما يؤكد وجود إدراك لتطبيق العنصرين في المؤسسات الاقتصادية في حين لم نتمكن من الاستدلال على ادراك الفئة المستجوبة لتوفر عنصر أمن وحماية المعلومة في المؤسسات؛

**نص الفرضية الفرعية الثانية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي؛** قمنا بإجراء الاختبار على البيانات الخاصة والوظيفية للمستجوبين من أجل دراسة أثر البيانات الشخصية على توفر عاصر الذكاء الاقتصادي وهنا تم الاعتماد على اختبار ANOVA والذي يعتب من الاختبارات المعلمية ولامعلمية وجاءت النتائج كالتالي:

**الجدول رقم (10): نتائج اختبار ANOVA**

| البيانات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | F | SIG |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | بين المجموعات | 3,445 | 1 | 3,445 | 3,009 | ,086 |
| | داخل المجموعات | 121,394 | 106 | 1,145 | | |
| | المجموع | 124,840 | 107 | | | |
| الوظيفة | بين المجموعات | 1,725 | 1 | 1,725 | 1,485 | ,226 |
| | داخل المجموعات | 123,115 | 106 | 1,161 | | |
| | المجموع | 124,840 | 107 | | | |
| السن | بين المجموعات | 1,171 | 2 | ,586 | ,497 | ,610 |
| | داخل المجموعات | 123,669 | 105 | 1,178 | | |
| | المجموع | 124,840 | 107 | | | |
| المستوى | بين المجموعات | 17,932 | 2 | 8,966 | 8,806 | ,000 |
| | داخل المجموعات | 106,908 | 105 | 1,018 | | |
| | المجموع | 124,840 | 107 | | | |

**المصدر**: مخرجات برنامج **SPSS** بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

نتائج اختبار التباين حسب الجنس، الوظيفة، السن، المستوى التعليمي حول مدى إدراك الفئة المستجوبة لتبني عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات محل الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث جاءت Sig في جميع عناصر الذكاء الاقتصادي أكبر من 5%، ما عدا متغيرة المستوى التعليمي لذا فالقرار هو توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرة المستوى التعليمي حول مدى إدراك الإداريين في المؤسسات الاقتصادية لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي، أي يوجد اختلاف في تقييم المستجوب لتوفر العناصر حسب المستوى فيما لم نتمكن من الاستدلال على تأثير الجنس الوظيفة والسن على تبني عناصر الذكاء الاقتصادي؛

**خاتمة:** فيما يلي نعرض خلاصة نتائج هذا العمل مع عرض لبعض الاقتراحات:

الإجابة على تساؤلات البحث: كان التساؤل الأول الذي طرحته الدراسة ما هو متوسط تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟ جاء مستوى تأييد أفراد عينة الدراسة لبند اليقظة الإستراتيجية والتأثير في المحيط بشكل عام مرتفع وهذا ما نتج عن الإحصائيات الوصفية، من أجل التأكد من الفرضية تم الاعتماد على اختبار ستيودنت للمتوسطات حيث جاء الاختبار دال أي تبين: توفر يقظة إستراتيجية وتأثير المؤسسات في المحيط، في حين لم نتمكن من الاستدلال على توفر عنصر أمن وحماية المعلومة في المؤسسات محل الدراسة؛

التساؤل الثاني حول **هل يوجد اختلاف في تقييم المستجوبين لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي حسب البيانات الشخصية والوظيفية؟** فبالاعتماد على الإحصائيات الوصفية تبين أن مستوى تأييد أفراد عينة الدراسة لتوفر وتطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي مرتفعة في عنصر اليقظة الاستراتيجية وعنصر التأثير في المحيط بخلاف عنصر أمن وحماية المعلومة التي جاء مستوى التاييد فيها متوسط، كما تم الاعتماد على إختبار AVOVA أيضا للتحقق من الفرضية الثانية وهنا تبين وجود اختلاف في تقييم المستجوبين لتوفر عناصر الذكاء الاقتصادي حسب المستوى التعليمي بخلاف الجنس الوظيفة السن الذي لم نتمكن من الاستدلال على تأثيرها في التقييم.

**التوصيات:** ضرورة استثمار المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في مفهوم الذكاء الاقتصادي بالتركيز على عنصر أمن وحماية المعلومة التي تعتبر من العناصر التي تعزز من الذكاء الاقتصادي للمؤسسات والتي نتج غيابها الواضح في المؤسسات الاتصادية الجزائرية وهنا وجب على المؤسسات توفير أنظمة معاصرة لحماية معلوماتها للتمكن من خوض حروب المنافسة.

## الإحالات والمراجع:

[1].طراوبيا نذير (2015)، **الذكاء الاقتصادي ودوره في ترشيد وعصرنه ادارة المخاطر الاسترتتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد السادس،جامعة أدرار .

[2].بن عبد العزيز سفيان (2016)،تفعيل إستراتيجية **الذكاء الاقتصادي في الجزائر في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة** ، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد الخامس،جامعة بشار .

[3]BENNIS, K (1er et 2 juillet 2011), **Facteurs informationnels et contrôle totale de qualité (CTQ)**, colloque international de Kénitra, , Intelligence économique compétitivité et attractivité des territoires.

[4]ABDERRAHIM, N. (2015**), L'intelligence Sur le contrôle de gestion (cas répercussions économique et ses des EPE de la wilaya de TLEMCEN)**, thèse de doctorat en sciences de gestion, université Abou Bakr Belkaid TLEMCEN, 2014/2015.

[5]قاشي خالد و دية رافع (2015)،**الذكاء الاقتصادية الية لدعم إدارة العلاقة مع الزبون في منظمات الأعمال الحديثة** ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، العدد الأول، جامعة الشلف .

[6].عميش سميرة وناصري سمية (2016)، **الذكاء الاستراتيجي كسلاح تنافسي في ظل الحروب السوقية بين المؤسسات دراسة حالة مؤسسة إريس بولاية سطيف**، ملتقى دولي حول: "التخطيط الاستراتيجي التسويقي كمدخل للتميز المؤسساتي في بيئة الأعمال تجارب وتطبيقات متميزة"، البليدة، الجزائر.

[7]. Pateyron Emmanuel, **la veille stratégique**, édition Economica, Paris, 1998, P13

[8]. Philippe Baumard,"**Analyse stratégique : Mouvements, Signaux concurrentiels et interdépendance**", édition Dunod, Paris, 2000, p08.

[9]. خلفاوي شمس ضيات (مارس2013)، **الذكاء الاقتصادي رهان لتسيير المؤسسات الحديثة**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد العاشر، جامعة عنابة، الجزائر، ص3.

[10]بوخمخم عبد الفتاح وصالحي محمد (26/23ابريل2012)، **الذكاء الاقتصادي سياسة حوار بين المنظمة ومحيطها**، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، ص346.

[11]. Alphonse. Carlier(2012), **Intelligence économique et Knowledge Management**, édition AFNOR, France,. P75.

[12].بوخمخم عبد الفتاح وصالح محمد،**مرجع سابق**،ص350.

[13]. داي وسام (2016)، **الذكاء الاقتصادي في خدمة تنافسية الأقاليمدراسة حالة الصناعة الصيدلانية و البيوتكنولوجية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة1، ص 19.

[14]. حديد نوفلو وحديد رتيبة (9/8 مارس 2005)، **اليقظة التنافسية وسيلة تسييرية حديثة لتنافسية المؤسسة، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات**، جامعة ورقلة ،ص 193.

[15]. دباس محمد الحميد ونينو ماركو إبراهيم (2007) ، **حكاية أنظمة المعلومات**، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر، عمان، الاردن، ص34.

[16]. دباس محمد الحميد ونينو ماركو إبراهيم ، **مرجع نفسه**، ص34-40

[17]. حمداني محمد (2012)، **أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الأعمال و جذب الاستثمارات الأجنبية**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثاني، جامعة وهران.

[18]. Harbulot, C. OCDIE : **Influence et contre-influence**, https://www.slideshare.net/jdeyaref/ocdie-influence-et-contreinfluence le 26/04/2017.

[19].حميدوش أمحمد. (2014)، **الذكاء الاقتصادي فهمه و إنشاءه و تأصيله واستعماله**،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3،ص 105-106.